



IRAQI
Academic Scientific Journals



العراقية
المجلات الأكاديمية العلمية

JHC
S

Journal Homepage: <http://jhcus.tu.edu.iq>

Journal of historical and cultural studies

ISSN:2073-1646(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)

Asst. prof. Dr.Murtadha
Ahmed Khedhir^{1*}

Emad Ali Hamad

¹ College of Political
Science Tikrit of
University

KEY WORDS:

- the Tribal Factor
- the Electoral Process
- symposiums
- important motives
- the questionnaire

ARTICLE HISTORY:

Received: 5/05/2019

Accepted: 16/06/2019

Available online:
01/04/2019

Journal of historical and cultural studies (JHCS) Journal of historical and cultural studies (JHCS)

The Role of the Tribal Factor in Influencing the Voter in the Electoral Process 2018: An Analytical Study

ABSTRACT

The Role of the Tribal Factor in Influencing the Voter in the Electoral Process 2018: An Analytical Study, which has become one of the issues that occupy the public opinion and researchers. It has held many scientific conferences and symposiums that dealt with its causes and effects, However, this does not mean the adoption of public opinion in absolute terms by all parties that need to be consulted, as some members of the House of Representatives may take different positions after their victory, or may deviate from The majority exposing themselves to criticism.

The study was conducted to uncover the influence of the tribe in the 2018 parliamentary elections. It is clear through the theoretical and field study that the tribe directly influenced the elections by virtue of the tribe's domination over its members. The findings of the study proved that the most important motives on which to vote in the elections, after the mobilization of the electorate is that the candidate offers privileges and benefits to them, and leads tribal behavior to weaken the performance of political organizations with the actors in society, and stems from this weakness several contradictions of dual affiliation to Formal and informal organizations, and these contradictions drive towards the study of electoral behavior in order to know the motives and tendencies of the voter's connection to the candidate or close to abandonment and dimensions on the basis that one study can not be surrounded by all these variables and the different factors of this phenomenon It has become a voter go to exercise their electoral right as dictated by "his tribe", though the role was not limited to the trends and tendencies of the voter and behavior, through questions and answers and conclusions of the questionnaire

DOI:

* Corresponding author: E-mail: Email: Murtadha73@ut.edu.iq

دور العامل القبلي في التأثير على الجمهور الناخب في العملية الانتخابية 2018: دراسة تحليلية

الخلاصة:

تسعى الدراسة إلى التعرف على دور العامل القبلي في التأثير على الجمهور الناخب في العملية الانتخابية 2018: دراسة تحليلية، والتي أصبحت إحدى القضايا التي تشغل الرأي العام والباحثين وقد عقدت العديد من المؤتمرات والندوات العلمية التي تناولت أسبابه والآثار المترتبة عليه والسياسات الخاصة بالحد منه وتخفيف الآثار المترتبة عليه ، وتكون نتائجها مهمة لرسم صورة المستقبل للسياسات والخطط والمشاريع إلا أن ذلك لا يعني اعتماد الرأي العام بشكل مطلق لدى كل الجهات التي تكون بحاجة لاستقراره، إذ قد يتخذ بعض أعضاء مجلس النواب مواقف مغايرة بعد فوزهم، أو قد ينحرفون عن رأي الأغلبية معرضين أنفسهم للانتقاد.

تعد الدراسة عامل مهم في معرفة أو كشف تأثير القبيلة في الانتخابات البرلمانية لعام 2018، في محافظة صلاح الدين بشكل خاص، وقد تبين جلياً من خلال الدراسة النظرية والميدانية إن القبيلة أثرت بشكل مباشر في الانتخابات، وذلك بحكم مكانة القبيلة في نفوس ابنائها، وسعى كل فرد في الانتخابات إلى تحقيق قيمة نفعية من خلال اختيار مرشح قبيلته وموازرتة والترويج له.

وانتبت استنتاجات الدراسة إن أهم الدوافع التي يقوم على أساسها التصويت في الانتخابات، هو سلوك الدافع القبلي في شخصية المرشح وميوله نحو عشيرته، والذي أدى إلى إضعاف أداء التنظيمات السياسية مع جماعات الضغط والفاعلين في المجتمع، وينبثق عن هذا الإضعاف عدة تناقضات تتمثل في الانتماء المزدوج إلى تنظيمات رسمية وأخرى غير رسمية، وهذه التناقضات تدفع تجاه دراسة السلوك الانتخابي بهدف معرفة دوافع وميول ارتباط الناخب بالمرشح القريب أو التخلي عنه وأبعاد ذلك على أساس أن الدراسة الواحدة لا تستطيع أن تحيط بكل تلك المتغيرات والعوامل المختلفة لهذه الظاهرة، إذ أصبح الناخب يتوجه إلى ممارسة حقه الانتخابي وفق ما تمليه عليه "قبيلته"، وإن الدور لم يقتصر على توجهات وميول الناخب وسلوكه، من خلال الأسئلة والإجابات والنتائج التي خرجت بها الاستبانة.

أ.م.د مرتضى أحمد خضر¹

عماد علي حمد

كلية العلوم السياسية - جامعة
تكريت¹

الكلمات المفتاحية:

- العامل القبلي
- العملية الانتخابية
- الندوات
- الدوافع
- الاستبانة

معلومات البحث:

تواريخ البحث:

- الاستلام: 2019/5/5

- القبول: 2019/6/16

- النشر المباشر:

المقدمة:

إن واقع العملية الديمقراطية في العراق تشهد تناقضات في تولي السلطة كآلية سياسية ديمقراطية سليمة، والواقع الذي يثبت عكس ذلك هو تنامي ظاهرة التعصب أو الميول العشائري بتجاه مرشح المنصب أو في الانتخابات دون النظر للأخر وتأثير هذا العامل على الرأي العام المحلي، أخذين بالجوانب السلبية لتطبيق الديمقراطية ومستغلين الظروف الأمنية والسياسية الصعبة التي مر بها العراق بعد عام 2014، كركيزة في بناء

الدولة وخاصة في المناطق المحررة وتشجيع النزعة القبّلية بين الحكام والمحكومين، وتؤدي القبّلية دوراً أساسياً في تعزيز فرصة المرشح أو الاستقواء بها عند الضرورة في الانتخابات، وقد تختلف البيئة من مكان لآخر، ولكن ما دفعنا إلى دراسة هذه الحالة كغيرها هو تنامي الظاهرة بشكل يجعلنا نتوقف عندها.

إن دخول المرشحين بصفة العشائرية في الانتخابات والذي شبه بالمعترك القبّلي (عشائري)، وسانددت ودعمت كل قبيلة مرشحها والتفاخر به وإظهاره "بالمنقذ" لتحقيق المصلحة العامة، مستخدمة أواصر وترابط نسيج العلاقات العشائرية التي يتمسك بها المرشح والناخب كاستراتيجية تضعف فيها حظوظ المرشحين الذين ينتمون لقبيلة أخرى، فإذا كانت الانتخابات صراع وتنافس على السلطة فإن هذا الصراع يمكن أن يكون إيديولوجي بين المرشحين من تيارات وأحزاب مختلفة، وربما يكون الاختلاف بينهم فكر وعقيدة، على أساس كل حزب لديه مبادئ وأفكار مختلفة عن غيره من الأحزاب المنافسة مع أن هناك أحزاب سياسية تتقارب من حيث المبادئ ولكن هذا التقارب يكون نسبي فأصبحت كل "قبيلة" تتادي بمرشحها ساعية إلى فوزه في الانتخابات والتفاخر بأن لديها من يمثلها في الحكومة أو السلطة التشريعية دون النظر إلى بقية أطراف المجتمع، وسيتم دراسة حالة محافظة صلاح الدين كأنموذج للدراسة.

أولاً: إشكالية الدراسة

تُعد مشكلة الدراسة من القضايا المثيرة للجدل والاهتمام عند المراقبين والمشاركين والنخب الفكرية والسياسية، فتنامي هذه الظاهرة وانتقالها إلى أطوار وأشكال جديدة ربما لم تكن موجودة يدعوا إلى بحث وقراءة متأنية أكثر عمقاً، بعيداً عن التبسيط الذي قد يخل بالتحليل الدقيق لتلك الظاهرة.

ثانياً: أهمية الدراسة

تأتي أهمية الدراسة من أهمية الموضوع الذي تطرحه باعتباره قوة صاعدة من قوى الحياة السياسية للمجتمع في العراق، إذ إن الانتماء القبّلي يعد من أهم الدوافع بعد الانتماء الحزبي التي يقوم على أساسها التصويت في الانتخابات، مقابل إن يقدم امتيازات وفوائد لهم، ويؤدي السلوك القبّلي (العشائري)، إلى إضعاف أداء التنظيمات السياسية مع الفاعلين في المجتمع، وينبثق عن هذا الإضعاف عدة تناقضات تتمثل في الانتماء المزدوج وهذه التناقضات تدفع تجاه دراسة السلوك الانتخابي بهدف معرفة دوافع وميول ارتباط الناخب بالمرشح القريب أو التخلي عنه وأبعاد ذلك على أساس أن الدراسة الواحدة لا تستطيع أن تحيط بكل تلك المتغيرات والعوامل المختلفة لهذه الظاهرة.

- الأهمية النظرية:

1. تشكل أهمية الدراسة في بيان أثر العامل القبلي على الانتخابات ، كونه من المواضيع المهمة التي تؤثر في ميول وسلوك الناخب أثناء العملية الانتخابية، كما إنها تدرس هذه الاتجاهات بشكل عام، وتثير التساؤلات نحو إيجابيات وسلبيات هذه الآثار المترتبة على الانتخابات.

2. ملاحظة أن بعض مرشحي القبيلة لا يقدم إلا وعود لا تتضمن أي فترات زمنية لتحقيقها ولا استراتيجيات عملية لتطبيقها، ولا آليات تمويل تضمن تنفيذها.

- الأهمية التطبيقية:

1. تعد مؤشراً لقياس لمعرفة مختلف السياسات العامة وتوافر إمكانية التنبؤ بالمواقف السياسية المحتملة إزاء التطورات الممكنة.

2. وسيلة لتوسيع دائرة الاهتمام بتلك العوامل التي تؤثر على سير العملية الديمقراطية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تسعى الدراسة لتحقيق جملة من الأهداف منها:

1. الكشف عن دور العامل "القبلي" في الانتخابات البرلمانية.

2. مواجهة تحديات "القبليّة" وأثرها على الانتخابات.

رابعاً: منهجية الدراسة

إن اختيار منهج معين لدراسة ظاهره أو موضوع ما يناط به من أجل قياس المؤشرات التي وضعها في الواقع، والتحقق من صدق أو خطأ الفرضية، ففي هذا الدراسة اعتبر المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة هو الأقرب والمناسب لما نود معرفته، إذ يمكننا فهم المعنى الذي يصيغه الناخب على سلوكه في اختيار من يمثله من المرشحين.

خامساً: فرضية الدراسة

تتطلق الدراسة من فرضية إن الناخب المتأثر بالقبيلة له غاية في تحقيق قيمة نفعية أو مادية أو معنوية من خلال اختيار المرشح الذي له نفس الانتماء الحزبي أو المناطقي أو القبلي.

سادساً: تساؤلات الدراسة

وفي ضوء ما تقدم تطرح دراسة الدراسة ما يلي:

1. كيف يتم التفاعل بين العوامل المؤثرة في الانتخابات.

2. ماهي العوامل المنشئة "القبليّة" في الانتخابات البرلمانية.

سابعاً: حدود الدراسة

يمكن تحديد حدود الدراسة بالاتي:

1. الحدود المكانية : اقتصرت دراسة حالة محافظة صلاح الدين.
2. الحدود الزمنية: ركزت الدراسة على انتخابات عام 2018، كونها الأقرب إلى دراستنا هذه.
3. الحدود الموضوعية :اقتصرت هذه الدراسة على معرفة دور العامل القبلي في التأثير على الجمهور الناخب في العملية الانتخابية 2018.

ثامناً: مضامين الدراسة.

تنقسم الدراسة إلى مبحثين:

- المبحث الأول: إطار نظري للدراسة.
- المبحث الثاني: دراسة ميدانية.
- الخاتمة والاستنتاجات
- التوصيات
- قائمة المصادر.

المبحث الأول: الإطار نظري للدراسة

تمهيد:

ظهرت الانتخابات البرلمانية وانتشرت في الدول الغربية مجسده للحدثة والتطور والتقدم، وإن ممارسة هذا الاستحقاق للأفراد المصوتين في المشاركة السياسية يُبنى على أساس حرية التعبير في الرأي والإدلاء بأصواتهم لاختيار المرشح الأفضل الذي يتميز بالكفاءة والقدرة على قيادة البلاد وتحقيق الأهداف العامة للشعب، ولكن في العراق ومنها محافظة صلاح الدين بحدودها الإدارية عرفت العملية الانتخابية شكلاً آخر من التصادم ما بين ما هو تقليدي وما هو حديث في تطبيق الديمقراطية حيث تحولت الانتخابات من رهان سياسي إلى رهان "قبلي"، خاصة بعد أحداث 2014، فالناخب يكفيه نداء من أبناء عشيرته أو قبيلته ليظهر ولائه وتعصبه ، مُجسد في ذلك سلوكه وعلاقته مع من يرغب بالمساندة والوقوف معه، أملاً في الفوز على منافسيه من مرشحي القبائل الأخرى.

وسوف يتناول هذا الجزء من الدراسة: الإطار النظري مستخلصين من البحث ما إذا كان المرشح يتم اختياره على أساس الكفاءة والنزاهة أو على أساس انتمائه للقبيلة.

المطلب الأول: مفهوم القبيلة

قد يؤثر مفهوم القبيلة ويتداخل عند علماء اللغة والاجتماع في آن واحد، وفي هذا السياق تعرف "القبيلة" بأنها ظاهره اجتماعية سيكولوجية شعورية ولا شعورية معا، تربط أفراد جماعة ما على اساس القرابة ربط مستمر يبرز ويشند عندما يكون هناك خطر يهدد أولئك الأفراد كأفراد أو جماعة⁽¹⁾.

ويقسم تعريف القبيلة إلى:

- القبيلة من حيث اللغة: تعرف القبيلة على إنها (جماعة من الناس من أب واحد وجد واحد، ويأتي التدرج فيقال الشعب أكبر من القبيلة ثم العمارة فالوطن ومن ثم الفخذ، كما تعرف "القبيلة" بأنهم جماعة من الناس يشكلون مجتمعا محلياً ويعلمون إنهم ينحدرون من جد أو سلف مشترك⁽²⁾).
 - القبيلة اصطلاحاً: هي الشكل الاجتماعي والسياسي الذي كان سائد قبل ظهور مفهوم المدينة أو الدولة، وتعد القبيلة نمط مجتمعي ونموذج من نماذج التنظيم الاجتماعي، وظهرت العديد من المحاولات النظرية لتقديم تعريف للقبيلة ومن بينها تعرف بأنها مجموعة بشرية مكونة من مجموعات اجتماعية، يجمع بينها رابط القرابة، وتحل مجال تريباً تمارس عليه سلطتها وتدافع عنه وتخضع لقيم ومبادئ مشتركة، أو أنها أحد المؤسسات الاجتماعية أو منظمات المجتمع المدني التي تقوم على رابطة الدم كعامل أساسي في التأثير على آراء واتجاهات أبنائها⁽³⁾.
- أولاً- منظور القبيلة عند علماء الأجناس المعاصرين:

1. القبيلة: هي مجموعة اجتماعية تتكلم لهجة واحدة ولها حكومة واحدة تتحد في رد الفعل السلوكي في المواقف المتعلقة بالحرب مثلاً، والبعد السلالي للقبيلة يعد من أهم العوامل في تكوين القبيلة على الرغم من أهمية عامل التألف والمعاشرة، ولا يمكن لأحد إن ينكر العامل السلالي الذي يقوم على أساس الالتحام والتماسك والتناصر بين أبناء القبيلة الذي ينبع من الإحساس السلالي العرقي، لأن الجميع ينحدرون من سلف واحد مشترك وتربط بينهم رابطة الدم والقربى⁽⁴⁾.

2. القبيلة: عند ابن خلدون: تطور مفهوم القبيلة حسب تطور وظيفتها وذلك تماشياً مع التطورات التي اعترضتها وهذا النموذج يقتصر على النسق في التنظيم الاجتماعي للقبيلة، وتقطن القبيلة عادة في إقليم معين يجمعها شعور قوي بالتضامن والوحدة وتستند إلى مجموعة العواطف الأولية أو أنها وحدة متماسكة اجتماعياً ترتبط بإقليم وتعتبر في نظر أعضائها ذات استقلالية سياسية⁽⁵⁾.

أن فهم القبيلة كأنها نواة تاريخية غير متطورة يجري حولها التطور الاجتماعي والتاريخي دون إن تتبدل يعد هذا افتراض يقدمه من أجل فهم الحاضر العربي، ونلاحظ إن القبيلة تغيرت بتحولها إلى عشيرة غير متنقلة، كما إنه في الكثير من الحالات التاريخ المدني الطويل اضمحلت العشيرة، ومن جهة أخرى إنها بقيت ولكنها تغيرت

بسبب تأثرها بالبنى الاجتماعية وسياسية، فأصبحت القبيلة عبارة عن تنظيم اجتماعي وسياسي يجب الحفاظ عليه في المدينة، رغم غياب أساسها الاجتماعي والاقتصادي الرعوي⁽⁶⁾.

ثانياً- الدولة والقبيلة:

إن الدولة تضم فئات اجتماعية مختلفة يتكون على إثرها المجتمع الذي يضم الأفراد المنتمين إلى هذه الفئات أما عن طريق وضعية الفرد التلقائية داخل الجماعة التي ينتمي إليها (العائلة، القبيلة، الوطن، الطبقة الاجتماعية)، ويؤدي الفرد في هذا الانتماء دور اجتماعي معين تبعا للمهام الموكلة إليه، إن تقصي معنى كلمة الدولة في القواميس العربية القديمة يبعدها كثيرا عن المفهوم اللغوي الشائع في الغرب، على اعتبار هذه الكلمة محايدة وتعني حالة أو طريق العيش، وعلى العكس من هذا المعنى نجد إن الدولة عند العرب لها معان أخرى من الناحية اللغوية فتصف كلمة "الدولة" بأنها الفصل والانتقال من حال إلى حال آخر⁽⁷⁾، ويعتبر التنافس في الانتخابات على المستوى المحلي والنيابي من صميم الصراع السياسي القائم بين مختلف التنظيمات السياسية التقليدية أو الحديثة⁽⁸⁾، فالانتماء القبلي هو أكثر الانتماءات رسوخا وتأثيراً في الحياة لدى الشعوب العربية، وإن القبيلة لاتزال من أهم ركائز الحكم في الدول العربية، وإن هناك عائلات حاكمة بالمعنى الذي يقال إن هناك طبقات حاكمة في المجتمعات المتقدمة⁽⁹⁾.

أن ما يعنينا في هذا الجزء من الدراسة هو التنافس بين الطبقات المثقفة ودونها من الفئات المجتمعية الأخرى، وغالبا ما يقوم من يمثل الأحزاب السياسية والقائمون على ضبط العملية الانتخابية بإقصاء النخبة المثقفة بحجج منها عدم وجود عمق عشائري أو ليس لديه جمهور ناخب، أو أن سياسة القبيلة لا تتماشى مع الأفكار التحررية أو الديمقراطية لهؤلاء المثقفين فيتم إبعادهم من المنافسة السياسية فتتم الانتخابات على أساس الولاءات القبيلة والسعي لإيصال مرشحهم إلى قبة البرلمان، وذلك بسبب إن الطبقات المثقفة والمدنية قد تناصب العداء للانتماء القبلي، فإن السياسة القبيلة بدورها تسعى جاهده إلى عدم حصول الطبقات المثقفة على مراتب متقدمة في الانتخابات⁽¹⁰⁾.

المطلب الثاني: دوافع المشاركة في الانتخابات البرلمانية في العراق

تشكلت هوية العراق في سياق تاريخي طويل تميز من ناحية أولية بالتصدي للمحتل على مدار البطولي، وقد برز الدور المهم للقبيلة في الانتخابات المحلية والبرلمانية باعتبارها من الأدوات الرئيسية التي يعتمد عليها النظام السياسي، وتعتمد عليها الحكومات باستخدام ما أمكن من وسائل تولي السلطة بهدف معرفة الاتجاهات السائدة

في الأوساط الشعبية، في المقابل تنقل للرأي العام كل ما تعتقد بأهميته بهدف الحصول على تأييد شعبي واسع لسياستها، ويساهم الاتصال السياسي في تعزيز الوعي السياسي لدى الأفراد وصناعة القبول.

أولاً- نماذج من الانتخابات البرلمانية العراقية:

1- انتخابات عام 2005: بعد الاحتلال الأمريكي للعراق في عام 2003، جرت انتخابات الجمعية الوطنية في 30 كانون الثاني 2005، فقد نص الأمر الانتخابي رقم (96) لعام 2004 القسم الثالث من الفقرة (3) على أن يكون العراق دائرة انتخابية واحدة ، وتوزعت مقاعد المجلس الوطني على الكيانات السياسية من خلال نظام التمثيل النسبي ، إذ تم تقسيم مقاعد مجلس النواب البالغ عددها (275) إلى مقاعد انتخابية أصيلة وتعويضية ، وتكررت تجربة الانتخابات النيابية، التي حدثت في 15 كانون أول من نفس العام، إذ قامت على عدم وجود تصويت يقوم على اساس البرنامج السياسي وإنما بدافع الانتماء الديني أو الطائفي والقومي ، من حيث المشاركة إذ أن اغلب القوى السياسية شاركت في الانتخابات ، إذ بلغت نسبة المشاركة السياسية (79%) من عدد الناخبين⁽¹¹⁾.

2- انتخابات عام 2005: جرت في 15 كانون أول 2005، وهي الانتخابات التشريعية الأولى بعد انتخابات الجمعية الوطنية، والتي انبثقت عنها الحكومة العراقية الانتقالية، وبعد التصويت على الدستور العراقي الدائم الذي تم في 15 تشرين أول 2005 والغرض من هذه الانتخابات اختيار (275) عضواً في البرلمان العراقي ليقوموا بدورهم بتشكيل حكومة تتولى السلطة لمدة أربع سنوات، عوضاً عن الحكومات المؤقتة التي تولت السلطة في العراق بعد 2003.

3- انتخابات عام 2010: بعد أن أقر البرلمان العراقي قانون انتخابات 2010، في 8 تشرين ثاني جرت فيها تعديلات قانون انتخابات 2005، وشملت التعديلات زيادة عدد المقاعد البرلمانية بنسبة مقعد واحد لكل مائة ألف نسمة حيث بلغت عدد المقاعد (325) منها (310) موزعة على المحافظات الـ 18 ، والباقي من المقاعد التعويضية وعددها 15 مقعداً موزعة على 8 مقاعد (كوتا) و 7 مقاعد بقيت بدون نص توزع على المقاعد الفائزة فقط، إذ بلغت نسبة المشاركة السياسية في انتخابات عام 2010 (75%) .

4- انتخابات 2014: هي انتخابات تشريعية جرت في 30 نيسان 2014 ، وهي ثالث انتخابات برلمانية يشهدها العراق ، حيث شاركت في هذه الانتخابات (18) محافظة بمشاركة (22) مليون عراقي يحق لهم التصويت في الانتخابات ، وبلغت نسبة المشاركة السياسية (60%) أي بنسبة (12) مليون وكان التنافس على

(320) مقعداً موزعة على المحافظات، وثمانى مقاعد فى حصّة (كوتا) للمسيحيين والصابئة المندائيين على أن تكون ضمن دائرة انتخابية واحدة (12).

ثانياً- دور القبليّة فى الانتخابات العراقية

بعد الاحتلال الأمريكى للعراق عام 2003، أصبحت للقبيلة أهمية فى حب الوطن والانتماء له وتقديم نموذج متكامل فى الوحدة، ساعية إلى استقرار الأمن وتحقيق توازن القوى، وخاصة فى هذه الحقبة وبعدها دعمت مرشحها كانت بسبب التكاثر بينها من جانب أما من جانب آخر ضعف مركزية الدولة (13). كما برزت أزمة الدولة ومشروعية القبيلة والتي عانى منها المجتمع وتمثل فى انبعاث القبيلة، ويعود ذلك بسبب الأحداث اليومية من النزاعات والصدمات وضعف الأداء المؤسساتى والمشاكل الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية تجعل الهوية الخاصة للمواطن تغلب على الهوية العامة للدولة (14).

تأثرت القبيلة كسائر مكونات المجتمع بالعديد من التغييرات السياسية التي حدثت فى المجتمع، وقد تغير دورها وصورتها وتأثيرها فى المجتمع إلا أن هذا التأثير يكون مختلف بحسب طبيعة المجتمع، وقد أدى هذا التحول فى حراك المجتمع، وقد تراجعت سلطة العائلة نسبياً التي تقوم غالبيتها بعادة إنتاج القيم العائلية على سائر أفراد الأسرة، وأصبح الأبناء ينفردون بالقرارات المصيرية التي كانت حكر على كبار القوم وشيوخ العشيرة (15).

المبحث الثاني : دراسة ميدانية

تمهيد:

تعد الدراسة الميدانية عنصراً أساسياً من أدوات جمع البيانات والمعلومات حول الظاهرة المدروسة عن طريق استمارة (الاستبانة) والتي أعدت لذلك وفق مقياس معرفة ميول التوجه "القبلي" والتي تم تحليلها وتفسيرها ومناقشتها بناءً على العينات الميدانية التي تم اعتمادها من مجتمع الدراسة وتحليلها علمياً وفق معامل التأثير وسيتم عرض خطوات الدراسة وفق الآتي:

أولاً: خطوات الدراسة

1- مجتمع الدراسة: يعرف بأنه جميع المفردات التي تتوافر فيها الخصائص المطلوب دراستها، ولأن دراستنا هذه ستعتمد على الحصر الشامل بمعنى دراسة جميع مفردات مجتمع الدراسة باعتبارها مجتمع صغير ومركز فى منطقة جغرافية معينة، ولكي نفهم العينة يجب أن نفهم مجتمع الدراسة ثم مجتمع الدراسة المستهدفة، وبعدها مجتمع الدراسة المتاحة، وبذلك تم اختيار محافظة صلاح الدين كأنموذج لدراسة العينة للأسباب التالية:

- أ- شارك نحو 360 مرشح في انتخابات 12 أيار 2018، للتنافس والفوز على 12 مقعداً نيابياً في مجلس النواب العراقي بدورته التشريعية الرابعة على مستوى محافظة صلاح الدين، وهذا العدد من المرشحين كانوا تحت رايات ائتلافات انتخابية كبيرة ومتنوعة.
- ب- تم اخذ عينة الدراسة ووقع الاختيار على الجمهور الناخب ذكور واناث، ممن شاركوا في الانتخابات البرلمانية للدورة الرابعة في 2018/5/12.
- ت- تتطلب الدراسة القيام بخطوات وترتيب ومراعاة شروط أنواع العينات، وهنا يجب الحذر من الوقوع في أخطاء اختيار العينة من مجتمع الدراسة وهي:
- خطأ الصدفة: وسببه قلة أفراد العينة مقارنة بإعداد المجتمع الأصلي (المحافظات العراقية)، وهي عينة الدراسة، وكذلك قلة تجانس أفرادها ويسمى ذلك بالخطأ العشوائي.
- خطأ التحيز: وسببه يعود للباحث وتفضيله أفراد دون غيرهم من تتوافر فيهم خصائص معينة، ويترتب على هذا الخطأ أن أفراد العينة غير ممثلين لخصائص المجتمع الأصلي للدراسة.
- عينة الدراسة:** لما كان من الصعب احيانا دراسة المجتمع بأكمله، فقد لجأت الدراسة إلى اختيار عينة من جمهور محافظة صلاح الدين كحل لهذه المشكلة شرط أن تمثل العينة المجتمع الاصلي، وأن يتم اختيارها بشكل صحيح، فعينة الدراسة هي: مجموعة فئات مختلفة تم اختيارها من ضمن المجتمع، وقد تم توزيع الاستثمارات على جمهور محافظة صلاح الدين وفق عدد المبحوثين بعدد 300 استمارة مقسمة على جمهور المحافظة، وهنا يتطلب في هذه الخطوة أن تتوافر جميع خصائص أفراد مجتمع الدراسة من الأفراد الذين يتم اختيارهم ليكونوا أعضاء في العينة، فإذا كان أفراد المجتمع متجانسين فإن أي عدد منهم يمثل المجتمع الأصلي، أما إذا كان أفراد المجتمع غير متجانسين فلا بد من اختيار عينة وفق شروط معينة تمثل المجتمع الاصلي، وقد اختبرت عينة الدراسة بالطريقة العشوائية التطبيقية.
- مجالات الدراسة:** لا يخلو العمل الميداني من الحاجة إلى إخذ اراء واستطلاع رأي المبحوثون في بعض الإجراءات والفقرات والتنظيمات أو تشخيصها للواقع الحالي، ومما لاشك فيه أن تحديد الدراسة لمجالات البحث تُعد خطوة أخرى مكملة في عملية الدراسة وفق خطوات منسقة ومتكاملة وهي:
- المجال البشري: يشمل الدراسة جمهور محافظة صلاح الدين دون غيره.
- المجال الزمني: هي المدة الزمنية التي حُددت للحملة الانتخابية للفترة من 2018/4/15 إلى 2018/5/10.
- المجال الموضوعي: دور العامل القبلي في التأثير على الجمهور الناخب في العملية الانتخابية 2018: دراسة تحليلية.

- المجال المكاني: افضية محافظة صلاح الدين.

ثانياً: أدوات الدراسة وإجراءاتها:

مقياس الاستبانة: اقتصر البحث على بناء مقياس الاستبانة والذي يخص الميول "القبلي" للمرشحين من خلال ما قدمته الأحزاب السياسية في أجدتها الإعلامية متضمن رؤية سياسية واجتماعية واقتصادية، متممة بالعمومية والتركيز على الخطوط العريضة التي يأمل الناخب الحصول عليها، وسيكون المقياس بصورته الأولية من (15) فقره وخمسة بدائل.

صدق المقياس: هو مدى نجاح الاختبار في القياس والتشخيص والتنبؤ، الذي صمم من اجله لبناء الاختبارات والمقاييس، وتم استخراج الصدق الظاهري والذي يقصد به : أن الاختبار يبدو مناسباً للهدف الذي وُضع من أجله، وهو ليس صادقاً بالمعنى العلمي للكلمة، لأنه يدل على أن الاختبار يقيسه من الظاهر، لا على ما يقيسه الاختبار بالفعل، وتم التأكد من صدق المحتوى للمقياس ومعرفة مدى تمثيل الاختبار للجوانب التي وضع لقياسها، من خلال عرض الفقرات على مجموعة من الخبراء والمحكمين من أساتذة جامعة تكريت والمختصين في هذا المجال حيث بلغ عددهم (10) خبراء، وبعد أن تم توزيع نسخاً من الاستبانة عليهم والاطلاع عليها سجلت ملاحظاتهم وآرائهم في محتواه، وبذلك اصبح المقياس جاهز للتطبيق ومتكون من (20) فقرة.

أبعاد الاستبانة: عند زيادة محاور الاستبانة عن عشر فقرات يفضل أن توضع في بعدين أو أكثر بحيث يتناول كل بُعد مجموعة مقارنة من الحاجات، كبعد الحاجات الأكاديمية، وبعد الحاجات المسلكية، وبعد الحاجات الإدارية.

تمييز فقرات الاستبانة: وضعت فقرات استبانة بشكل علمي دقيق واعتبرت أهم ما في محتويات الاستبانة، لأنها العبارات الممثلة للحاجات الحقيقية للاستطلاع وتمييز الفقرة ، وقدرته على التمييز فيما يخص الصفة أو القدرة للاستبانة، وقد طبق الباحث المقياس على عينة تكونت من (200) مبحوث كعينة استطلاعية مدروسة، وبعد تصحيح الاجابات رُتبت درجاتهم تصاعدياً وتم تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج القوى التمييزية، وتبين أن القيم التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية، وبذلك نجد بأن جميع الفقرات تتسم بالتمييز .

ثبات المقياس: من بديهيات استطلاعات الرأي العام هو العلاقة ما بين صدق وثبات الاختبار، إذ إن معامل الصدق يرتبط ارتباطاً مباشراً بثبات الاختبار، كما هو ارتباطه بالمحك الذي يستعمل لحساب صدق الثبات أو المقياس والذي يؤثر في صدقه، فانخفاض معامل الثبات برهان على وجود عيب في ذلك الاختبار، وهذا يؤثر

انخفاضاً واضحاً في صدق الاختبار، ولغرض ثبات مقياس الاتجاهات اعتمد الباحث طريقة إعادة الاختبار حيث تم تطبيق المقياس على عينة عشوائية تكونت من (200) تم اختبارهم عشوائياً وبعد التصحيح اعيد تطبيق المقياس مرة ثانية بعد مرور اسبوعين وقد استخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون^(*) لحساب معامل الثبات بين التطبيقين الأول والثاني وقد وصل معامل الثبات 56 % وهو معامل ثبات متكامل وجيد.

منهج الدراسة: تم الاعتماد على المنهج الوصفي ومنهج دراسة الحالة باعتبارهما طريقة من طرق تحليل وتفسير البحث العلمي، عن طريق جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وتصنيفها وإخضاعها للدراسة الدقيقة وإيجاد العلاقة بينها وبين الظواهر المختلفة من أجل الوصول إلى نتائج تساهم في فهم الواقع وتطويره.

عرض لمجتمع البحث:

أن محافظة صلاح الدين اسوة بباقي المحافظات العراقية قد تأثرت بالمجتمع العشائري ودور الزعامة في قيادة المحافظة، وعند البحث الدقيق وتقصي للحقائق الملموسة نجد بأن المحافظة موزعة ادارياً إلى 8 اقصية، إلا أن اشد المدن في التنافس العشائري أو دور الزعامة في المجتمع وهو من عوامل تغيير الرأي العام ولهذا ستركز الدراسة على دور العامل العشائري دون سواها من العوامل مع الأخذ برأي الجمهور الناخب في هذه الدراسة.

أداة الدراسة (الاستبانة): بعد إن تم تحديد مشكلة الدراسة واسئلتها وفرضياتها تم اعداد أداة الدراسة والمتمثلة في الاستبانة، وبناء أداة الدراسة لقد تم صياغة فقرات الاستبانة بما يتوافق مع الأسئلة وفرضيات الدراسة من أجل الوصول الى هدف الدراسة، وتوزيع الأسئلة وفقاً لمتطلبات البحث بحيث تم وضع (1-5) من اسئلة الاستبانة تخص توجهات الناخب ومن (6-10) تخص تأثير القبيلة في الانتخابات، ومن (11-15) المدى الذي أثرت به القبيلة على توجهات وميول الناخب.

متغيرات الدراسة: إن المتغير المستقل تبعاً لهذه الدراسة يتمثل في القبيلة أما المتغير التابع فهو توجهات الناخب ونظام الحكم وميول الناخب.

إجراءات الدراسة:

- أ- تم مراجعة الادبيات ذات صلة بموضوع الدراسة .
- ب- جمع البيانات من خلال اعداد استبانة بعد فهم الأطر العامة والتي تتمثل بمجموعه من الفقرات بعدها تم توزيعها على الناخبين للتوصل إلى وجهات نظرهم من خلال مسح العينة.

ج- استخلاص نتائج الدراسة الميدانية.

د- كتابة النتائج النهائية والتوصيات .

هـ- المعالجة الإحصائية للإجابة عن أسئلة الدراسة ثم نستخرج أسلوب الإحصاء الوصفي والتحليلي و ذلك باستخراج الرزمة الإحصائية (spss) (*) فقد تم استخراج النسب المئوية من جل الإجابة عن أسئلة ثم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري ثم مراعات إن يستدرج المقياس المستخدم في الدراسة كما يلي:

أوافق بشدة	أوافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

واعتمادا على ما تقدم فإن قيم المتوسطات الحسابية التي توصلت إليها الدراسة سيتم التعامل معها على النحو الآتي (3 . 68 - فما فوق مرتفع)؛ (2 . 34 - 3 . 67 / متوسط) (2 . 33 - فما دون / منخفض). وفقا للمعادلة الآتية :

القيمة العليا - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة مقسومة على عدد المستويات أي:

$$1.33 = \frac{4}{3} = \frac{(1 - 5)}{3}$$

وهذه القيمة تساوي طول الفئة يكون المستوى المنخفض من 1+1.33 = 2.33 .

33 ويكون المستوى المتوسط من 3.68-5 ويكون المستوى المرتفع من 3.68-5 . وبعد معالجة الاستبانة تبين الآتي:

Cronbachs Alpha	of Items
891	15

إن الاستبيان صادق بنسبة كبيرة وذلك إن افراد العينة موافقين على اغلب فقرات الاستبانة.

اختبارات الدراسة هناك فروق معنوية لدى المبحوثين منهم حول مدى تأثير القبليّة في الانتخابات البرلمانية في:

١- توجهات: هنالك فروق معنوية لدى المبحوثين منهم حول مدى تأثير القبليّة في توجهات الناخب للانتخابات البرلمانية وقد تحققت هذه الفرضية من خلال:

التوجهات	N	mean	Sta.Deriation	Sta.Errwwan
	50	3.7980	62286	08809

ويظهر من خلال ذلك إنه لا يوجد تشتت في الانحراف المعياري للفرضية الأولى mean وإن الوسط الحسابي لهذه الفرضية هو أوافق

٢- النظام: هناك فروق معنوية لدى المبحوثين منهم حول مدى تأثير القبلية في نظام الحكم الديمقراطي للانتخابات البرلمانية وقد تحققت هذه الفرضية من خلال

النظام	N	mean	Sta.Deriation	Sta.Deriation
	5	3.660	75366	10658
السلوك				
	5	3.6020	85392	12076

ومن خلال هذه النتيجة يظهر صحة الفرضية وإن أفراد العينة كانت اجابتهم على الاستبانة هي (أوافق) ولا يوجد انحراف معياري أي إن أفراد العينة اثبتوا بتأثير القبيلة على العملية الانتخابية

3 - السلوك: هناك فروق معنوية لدى المبحوثين منهم حول مركز تأثير القبيلة في سلوك الناخب للانتخابات البرلمانية، وقد تحققت الفرضية من خلال هذه النتيجة وهي إن أفراد العينة قاموا بأبواب إن القبيلة تؤثر على سلوك.

جدول رقم (2)

عام	السلوك	النظام	التوجهات	
50	50	50	50	Nralia
0	0	0	0	Missing
3.6887	3.6020	3.6660	3.7980	Mean
63370	85392	75466	62286	std.Deviation
2.37	2.37	1.90	2.40	Minimum
5.00	5.00	5.00	5.00	Max imum

يظهر من خلال الجدول (2) أعلاه إن الوسط الحسابي (mean) هو موافق أي إن أفراد العينة موافقين على الفقرات أما الانحراف المعياري (std . Deviation) فإنه لا يوجد تشتت في الانحراف المعياري وإن ادنى قيمة (Minimum) هي كانت (40 . 2) للتوجهات و (1.90) للنظام و (1 . 90) للسلوك ومجموع

هذه القيم هو (2.37) اما اعلى قيمه (Maximum) فقد كانت (00 .5) للتوجهات و (5.00) للنظام و (00 . 5) للسلوك أي بمجموع (00 .5) وهي قيمة مرتفعة في التأثير على المبحوثين ويتم طرح سؤال معنوي ليتحقق من ذلك وفق الآتي:

جدول رقم (3)

	Test value=0					
	t	df	-Sig. (2 mean)	Difference	CONFIDENCE %95 INTERVAL OF THE Difference	
					Lower	Upper
التوجهات	43.117	49	000	3.79800	3.6210	3.9750
النظام	43.396	49	000	3.66600	3.4518	3.8802
السلوك	29.827	49	000	3.60200	3.3593	3.8447
عام	41.160	49	000	3.68867	3.5086	3.8688

من خلال الجدول رقم (3) أعلاه يظهر لدينا إن التأثير على المبحوثين منهم كان تأثير معنوي وذلك بسبب إن النسبة كانت هي (0.000) وهي اقل من (0.5) التي يناط بها التأثير الحقيقي.

نتائج تحليل التوجهات:

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	التراكمي
2.40	1	2.0	2.0	2.0
2.70	2	4.0	4.0	6.0
2.70	1	2.0	2.0	8.0
2.80	1	2.0	2.0	10.0
2.90	3	6.0	6.0	16.0
3.10	1	2.0	2.0	18.0
3.20	3	6.0	6.0	24.0
3.30	2	4.0	4.0	28.0
3.40	3	6.0	6.0	34.0
3.50	2	6.0	6.0	40.0
3.60	4	4.0	4.0	44.0

3.70	6	8.0	8.0	52.0
3.80	1	12.0	12.0	64.0
3.90	4	2.0	2.0	66.0
4.00	3	8.0	8.0	74.0
4.10	2	6.0	6.0	80.0
4.20	1	4.0	4.0	84.0
4.30	2	2.0	2.0	86.0
4.40	2	4.0	4.0	90.0
4.50	1	4.0	4.0	94.0
4.60	2	2.0	2.0	96.0
4.70	2	4.0	4.0	94.0
4.80	1	4.0	4.0	96.0
4.90	2	4.0	4.0	100.0
5.00	50	100.0	100.0	

نتائج تحليل النظام

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	التراكمي
1.90	1	2.0	2.0	2.0
2.20	1	2.0	2.0	6.0
2.40	1	2.0	2.0	2.0
2.50	2	4.0	4.0	4.0
2.60	1	2.0	2.0	6.0
2.70	1	2.0	2.0	10.0
2.90	1	2.0	2.0	12.0
3.10	3	6.0	6.0	14.0
3.20	3	6.0	6.0	16.0
3.30	1	2.0	2.0	22.0
3.40	4	8.0	8.0	28.0
3.50	4	8.0	8.0	30.0
3.60	2	4.0	4.0	38.0
3.70	2	4.0	4.0	46.0

3.80	3	6.0	6.0	50.0
3.90	4	8.0	8.0	54.0
4.00	2	4.0	4.0	60.0
4.10	1	2.0	2.0	68.0
4.20	1	2.0	2.0	72.0
4.30	1	2.0	2.0	74.0
4.40	1	2.0	2.0	76.0
4.50	3	6.0	6.0	78.0
4.60	2	4.0	4.0	80.0
4.70	1	2.0	2.0	86.0
4.80	1	2.0	2.0	90.0
5.00	3	6.0	6.0	94.0
	50	1.00.0	1.00.0	100.0

نتائج السلوك

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	التراكمي
1.90	1	2.0	2.0	2.0
2.20	1	2.0	2.0	6.0
2.40	1	2.0	2.0	2.0
2.50	2	4.0	4.0	4.0
2.60	1	2.0	2.0	6.0
2.70	1	2.0	2.0	10.0
2.90	1	2.0	2.0	12.0
3.10	3	6.0	6.0	14.0
3.20	3	6.0	6.0	16.0
3.30	1	2.0	2.0	22.0
3.40	4	8.0	8.0	28.0
3.50	4	8.0	8.0	30.0
3.60	2	4.0	4.0	38.0
3.70	2	4.0	4.0	46.0
3.80	3	6.0	6.0	50.0

3.90	4	8.0	8.0	54.0
4.00	2	4.0	4.0	60.0
4.10	1	2.0	2.0	68.0
4.20	1	2.0	2.0	72.0
4.30	1	2.0	2.0	74.0
4.40	1	2.0	2.0	76.0
4.50	3	6.0	6.0	78.0
4.60	2	4.0	4.0	80.0
4.70	1	2.0	2.0	86.0
4.80	1	2.0	2.0	90.0
5.00	3	6.0	6.0	94.0
	50	1.00.0	1.00.0	100.0

تحليل النتائج عامة

	التكرار	النسبة المئوية	النسبة الصالحة	التراكمي
2.37	1	2.0	2.0	2.0
2.50	1	2.0	2.0	4.0
2.53	1	2.0	2.0	6.0
2.80	1	2.0	2.0	8.0
2.87	1	2.0	2.0	10.0
2.90	1	2.0	2.0	12.0
2.93	1	2.0	2.0	14.0
3.07	1	2.0	2.0	16.0
3.13	1	2.0	2.0	18.0
3.23	1	2.0	2.0	20.0
3.27	1	2.0	2.0	22.0
3.33	3	6.0	6.0	28.0
3.37	1	4.0	4.0	30.0
3.40	2	4.0	4.0	34.0
3.50	2	6.0	6.0	38.0
3.53	1	8.0	8.0	40.0
3.57	3	4.0	4.0	46.0
3.60	1	2.0	2.0	48.0
3.67	1	2.0	2.0	50.0

3.70	2	2.0	2.0	54.0
3.73	3	2.0	2.0	60.0
3.77	1	6.0	6.0	62.0
3.80	1	4.0	4.0	64.0
3.87	3	2.0	2.0	70.0
3.90	2	2.0	2.0	74.0
3.97	1	6.0	6.0	76.0
4.13	3	6.0	6.0	82.0
4.23	1	2.0	2.0	84.0
4.30	1	2.0	2.0	86.0
4.47	1	2.0	2.0	88.0
4.70	1	2.0	2.0	90.0
4.73	1	2.0	2.0	92.0
4.87	1	2.0	2.0	94.0
4.93	1	2.0	2.0	96.0
5.00	2	4.0	4.0	100.0
Total	50	100.0	100.0	

من خلال ما تقدم في الجداول اعلاه نجد بأن نسبة الميول العشائرية كانت عالية بالنسبة لجمهور الناخبين المشاركين وقد تأثر المجتمع الناخب بالزعامات التقليدية والحديثة العشائرية، كما كان للمال السياسي دورا كبيرا ومؤثر في الانتخابات، ومن خلال عرض الموضوع على المبحوثين والذين غلبت عليهم حالة عدم الرضى بنتائج الانتخابات.

الخاتمة والاستنتاجات:

سعت الدراسة إلى التعرف دور العامل القبلي في التأثير على الجمهور الناخب في العملية الانتخابية 2018: دراسة تحليلية، والتي أصبحت إحدى القضايا التي تشغل الرأي العام وقد تناول أسبابه والسياسات الخاصة بالحد منه وتخفيف الآثار المترتبة عليه لرسم صورة للسياسات والخطط والمشاريع إلا أن ذلك لا يعني اعتماد الرأي العام بشكل واسع لدى كل الجهات التي تكون بحاجة لاستقرائه، إذ قد يتخذ بعض أعضاء مجلس النواب مواقف مغايرة بعد فوزهم، أو قد ينحرفون عن رأي الأغلبية معرضين أنفسهم للانتقاد.

وجرت الدراسة لكشف تأثير القبيلة في الانتخابات البرلمانية لعام 2018، وقد أصبح جلياً من خلال الدراسة النظرية والميدانية، إن القبيلة أثرت بشكل مباشر في الانتخابات، وذلك بحكم هيمنة القبيلة وتجذرها في نفوس

أفرادها، وسعى كل شخص بالغ الأهلية في الانتخابات إلى تحقيق قيمة نفعية من خلال اختيار مرشح قبيلته ومؤازرته والترويج له.

وتوصلت الدراسة إلى جملة من الاستنتاجات التي أستخلصت وفق معطيات الدراسة الميدانية ويمكن تجسيدها في النقاط الآتية:

1. الناخب يتوجه إلى الانتخابات وفق ما تملية عليه قبيلته.

2. ميول الناخب باتجاه المرشح العشائري.

3. تصادم بعض المرشحين من نفس القبيلة فيما بينهم.

التوصيات:

1. الدعوة إلى وعي سياسي لدى الجمهور في دوافع المشاركة السياسية.

2. عدم فسح المجال في إعادة نفس الوجوه في الانتخابات من خلال توعية الجمهور.

3. أهمية تحفيز متخذي القرار في مختلف المجالات بالاستفادة من استطلاعات وقياسات الرأي وتعريفهم بوجوده ومراعاة التكامل في أهميته.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1- شلبي، علاء، الديمقراطية والانتخابات، المنظمة العربية لحقوق الإنسان، ط1، (القاهرة، 2014).

2- فاضل، محمد، الديمقراطية، مركز الدراسات الوحدة العربية، المنظمة العربية للترجمة، ط1، (بيروت، 2010).

ثانياً: رسائل علمية:

3- بوزار أحمد، الانتماء القبلي وعلاقته بالانتخابات-محليات 2012 بلدية عين فتاح تلمسان إنموذجا، رسالة ماجستير غير منشورة، (الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد، قسم العلوم الاجتماعية، ، 2017).

4- الرزوق، جمعة، دور القبيلة في الأنظمة السياسية العربية "اليمن إنموذجا"، رسالة ماجستير غير منشورة، (عمان، جامعة الشرق الاوسط، قسم العلوم السياسية، 2015).

5- يوسف، محمود، القبيلة واثرها في السياسة الصومالية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، معهد البحوث والدراسات الافريقية، 1960_1997).

6- منصور، مرقومة ، القبيلة والسلطة والمجتمع في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة، (الجزائر، جامعة وهران، 2010).

ثالثاً: المجلات والدوريات

- 7- أحمد، عبد الحافظ، التوظيف السياسي للقبيلة في العراق : الملكية إلى ما بعد صدام،(القاهرة،2013).
- 8- فلاح مصطفى و كاروان أورحمان ، دور النظام الانتخابي في تحقيق مبدأ شرعية السلطة السياسية العراق نموذجاً،(السليمانية ، كلية القانون والسياسة ، 2017).
- 9- هادي، رياض عزيز، مفهوم الدولة ونشؤها عند ابن خلدون، مجلة العلوم القانونية والسياسية، العدد3،(بغداد ، 1977).

الهوامش

- (1) بوزار أحمد، الانتماء القبلي وعلاقته بالانتخابات- محليات 2012 بلدية عين فتاح تلمسان نموذجاً، رسالة ماجستير غير منشورة: (الجزائر، جامعة أبي بكر بلقايد، قسم العلوم الاجتماعية، 2017)، ص18.
- (2) جمعة الزروق فرج ، دور القبيلة في الأنظمة السياسية العربية "اليمن نموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة: (عمان، جامعة الشرق الأوسط، قسم العلوم السياسية، 2015)، ص6.
- (3) المصدر نفسه، ص17.
- (4) محمود يوسف موسى، القبيلة وأثرها في السياسة الصومالية 1960_1997، رسالة ماجستير غير منشورة: (القاهرة، معهد البحوث والدراسات الإفريقية، 2008)، ص19.
- (5) بوزار احمد، مصدر سبق ذكره، ص ص18_17.
- (6) المصدر نفسه ، ص 19-20.
- (7) رياض عزيز، مفهوم الدولة ونشؤها عند ابن خلدون، بحث منشور في: مجلة العلوم السياسية العدد37(بغداد، جامعة بغداد) ص78.
- (8) مرقومة منصور ، القبيلة والسلطة والمجتمع في الجزائر، أطروحة دكتوراه غير منشورة،(الجزائر، جامعة وهران،2010)، ص104.
- (9) المصدر نفسه ، ص 106 . 107 .
- (10) المصدر نفسه ، ص109 .
- (11) فلاح مصطفى و كاروان اورحمان ، دور النظام الانتخابي في تحقيق مبدأ شرعية السلطة السياسية (العراق نموذجاً)،(السليمانية ، كلية القانون والسياسة ، 2017)، ص 116-119.
- (12) فلاح مصطفى، مصدر سابق، ص 116-119.
- (13) أحمد عبد الحافظ، التوظيف السياسي للقبيلة في العراق: من الملكية إلى ما بعد صدام، مجلة المستقبل العربي ،(القاهرة، جامعة القاهرة)،ص37.

(14) بوزار احمد مصدر سابق، ص24.

(15) بوزار أحمد، مصدر سابق، ص26.

(16) في الاحصاء ، معامل الارتباط بيرسون (بالإنجليزية : Pearson correlation) هو قياس الارتباط بين متغيرين اثنين.

1. Bouzar Ahmed, tribal affiliation and its relation to the elections - localities 2012 Municipality of Ain Fattah Tlemcen model, unpublished master thesis: (Algeria, University of Abu Bakr Belqaid, Department of Social Sciences, 2017), p
- 2.Juma al-Zarouq Faraj, The Role of Tribalism in Arab Political Systems, Yemen as a Model, .Unpublished Master Thesis (Amman, Middle East University, Political Science, 2015), p
- 3.Ibid., P
- 4.Mahmoud Youssef Moussa, Tribalism and its Impact on Somali Politics 1960_1997, Unpublished .Master Thesis: (Cairo, Institute of African Research and Studies, 2008), p. 19
- 5.Buzar Ahmad, Ibid., Pp. 18-18
- 6.Ibid., P. 19-20
- 7.Riyadh Aziz, the concept of state and its emergence at Ibn Khaldun, research published in: .Journal of Political Science No. 37 (Baghdad, University of Baghdad) p. 78
- 8.Markouma Mansour, Tribalism, Power and Society in Algeria, unpublished doctoral dissertation .(Algeria, University of Oran, 2010), p. 104
- 9.Ibid., P. 106 107
- 10.Ibid., P. 109
- 11.Falah Mustafa and Karwan Orhman, The Role of the Electoral System in Achieving the Principle of Legitimacy of Political Power (Iraq as a Model), Sulaymaniyah, Faculty of Law and Politics, 2017, .pp. 116-119
- 12.Falah Mustafa, former source, pp. 116-119
- 13.Ahmed Abdul Hafiz, Political Employment of Tribalism in Iraq: From Property to Beyond .Saddam, The Future of the Arab Magazine, Cairo, Cairo University, p
- 14..Buzar Ahmad, former source, p. 24
- 15.Buzar Ahmed, former source, p. 26
- .16.In the statistic, Pearson correlation is the measure of the correlation between two variables

Sources and references

First: Books

1. Alaa Shalabi, Democracy and Elections, Arab Organization for Human Rights, I (Cairo, 2014
2. Mohamed Fadel, Democracy, Center for Arab Unity Studies, Arab Organization for Translation, I, .((Beirut, 2010

:Second: Scientific Letters

3. Bouzar Ahmed, tribal affiliation and its relation to the elections - Localities 2012 Municipality of Ain Fattah Tlemcen model, unpublished master thesis, (Algeria, University of Abu Bakr Belqaid, .(Department of Social Sciences, 2017
4. Jum'a Al-Rizouq, The Role of the Tribe in Arab Political Systems, Yemen Model, Unpublished .Master Thesis, Middle East University, Political Science Department, Yemen, 2015
5. Mahmoud Yusuf, The Tribe and its Influence in Somali Politics, unpublished Master Thesis .((Cairo University, Institute of African Research and Studies, 1960_1997
6. Markouma Mansour, Tribe, Power and Society in Algeria, unpublished doctoral dissertation .((Algeria, University of Hebron, 2010

Third: Magazines and periodicals

7. Abdul Hafez, Ahmad, Political Employment of the Tribe in Iraq: Property Beyond Saddam (Cairo, .(2013
8. Falah Mustafa and Karwan Orhman, The Role of the Electoral System in Achieving the Principle .of Legitimacy of Political Power (Iraq Model), Sulaymaniyah, Faculty of Law and Politics, 2017
9. Hadi, Riyadh Aziz, The Concept of State and its Origin at Ibn Khaldun, Journal of Legal and .(Political Sciences, No. 3 (Baghdad, 1977v